

## اللباب في علل البناء والإعراب

وأزَّما حرَّك الاسمان لأن لهما أصلاً في الإعراب والبناء حادث وكانت الفتحة أولى لوجهين أحدهما أنَّ الاسم طال .

والثاني أنَّ الاسم الثاني بمنزلة ( تاء التأنيث ) إذ كان مزيداً على الأوَّسَل لمعنى ويفارقه في بعض المواضع وتاء التأنيث تفتح ما قبلها فكذلك هذا .  
فصل .

فأمَّسا ( اثنا عشر ) فالاسم الأوَّسَل معرب لأوجه .

أحدها أنَّهم أرادوا الدلالة على أنَّ الأصل في هذه الأعداد الإعراب كما صحَّوا الواو في ( قَوَد ) و ( استحوذ ) .

والثاني أنَّ علامة الإعراب هي حرف التثنية فلو أبطلت لبطل دليل التثنية والثالث أنَّ ما عداه من المركَّب جرى مجرى الاسم الواحد وإعراب الاسم الواحد لا يكون في وسطه .  
وامَّسا ( اثنان ) فبغير تاء في المذكَّر وبتاء في المؤنَّث كما كان قبل التركيب ويجوز في المؤنَّث حذف الهمزة وإثباتها .  
فصل .

وأما ( عشر ) فهنا فبنيت لوقوعها موقع النون المحذوفه من ( اثني ) لا على